فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/11/29

العدد : 6592

الخبر الرئيسي

نتنياهو: الظروف تغيرت نحو الأفضل بشأن صفقة أسرى بغزة وإعلان وقف إطلاق النار في لبنان لا يعني وقف الحرب

... ص 4

أبرز العناوين

- عشرات الشهداء بمجازر جديدة في غزة والاحتلال يواصل استهداف المستشفيات
- "هدنة غزة": تحركات مصرية جديدة بحثاً عن "اتفاق جزئي"
- صفقة أميركية إسرائيلية: تمديد التعامل مع البنوك الفلسطينية مقابل عدم الاعتراف بالدولة
- سموتريتش: أي وضع تنتهي فيه الحرب باتفاق مع حماس فهذا يعد خسارة لـ"إسرائيل"
- خروقات إسرائيلية عديدة في ثاني أيام اتفاق الهدنة مع حزب الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	خبراء يحللون إعلان عباس الدستوري بشأن انتقال السلطة	5
.3	"نداء فلسطين" يطالب عباس بعقد الإطار القيادي المؤقت لقطع الطريق على "اليوم التالي" لغزة	6
.4	أبو هولي يدعو الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات الفاعلة لإلزام "إسرائيل" وقف حرب الإبادة	7
.5	فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا	7
	المقاومة:	
.6	"هدنة غزة": تحركات مصرية جديدة بحثاً عن "اتفاق جزئي"	8
.7	حماس: نثمّن المواقف المؤيّدة لشعبنا وندعو لتصعيد الفعاليات المتضامنة مع غزّة	9
.8	اشتباكات مع الاحتلال وسرايا القدس تنفذ عمليات نوعية ضد الاحتلال بمناطق متفرقة بالضفة	10
.9	مخيم "الرشيدية" يشيّع جثامين ثلة من كوادر "الجهاد" ارتقوا بغارة للاحتلال	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو ينفي طلب رأي قيادة الجبهة الداخلية بشأن تأجيل الإدلاء بشهادته	11
.11	بن غفير يتباهى بتغيير الوضع في الأقصى والتشديد على الأسرى	11
.12	صفقة أميركية إسرائيلية: تمديد التعامل مع البنوك الفلسطينية مقابل عدم الاعتراف بالدولة	12
.13	بن غفير يحث نتنياهو على مواصلة القتال في لبنان واحتلال غزة	12
.14	هاليفي: سننفذ الهدنة في لبنان بالنار لضمان عودة سكان الشمال إلى ديارهم	12
.15	سموتريتش: أي وضع تنتهي فيه الحرب باتفاق مع حماس فهذا يعد خسارة لـ"إسرائيل"	13
.16	ساعر: "إسرائيل" ستنهي حرب غزة عندما تحقق أهدافها... والسلام حتمي	13
.17	وزير الإسكان الإسرائيلي يحث على الاستيطان في غزة خلال جولة على الحدود	14
.18	غانتس: على "إسرائيل" إخراج المختطفين من غزة وليس إدخال مستوطنين	14
.19	كالكاليست: خلافات تعرقل خطة "إسرائيل" لإعادة سكان الشمال	15
.20	المستشار القانوني: أحزاب الائتلاف تستهدف بطرح تعديل قانون أساس الكنيست المجتمع العربي	15
.21	مراقب الدولة الإسرائيلي يستكمل استجواب جميع أعضاء الكابينيت السياسي والأمني	15
	الأرض، الشعب:	
.22	عشرات الشهداء بمجازر جديدة في غزة والاحتلال يواصل استهداف المستشفيات	16
.23	الصحة العالمية: الوضع بغزة كارثي ونقص حاد بالمواد الأساسية	16

24.	فلسطينيون في شمال قطاع غزة: نعيش "فيلم رعب حقيقيا"	17
25.	الأورومتوسطي: غزة تواجه الشتاء الثاني للحرب بدون طعام أو أغطية أو أحذية	17
26.	تفاقم أزمات التلوث البيئي وانعدام النظافة في مراكز الإيواء بغزة	18
27.	في غزة والضفة.. أطفال توقفت قلوبهم رعباً من صواريخ الاحتلال وجنوده	19
28.	الاحتلال يهدم بنايتين في القدس ويخطر بهدم منازل في طولكرم	19
	مصر:	
29.	مصر تطالب بإدخال المساعدات الإغاثية إلى غزة "دون شروط"	20
30.	جيش الاحتلال يزعم إحباط محاولات تهريب أسلحة عبر الحدود مع مصر	20
	لبنان:	
31.	ميقاتي يؤكد لماكرون ضرورة الضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها لاتفاق الهدنة	20
32.	جيش الاحتلال يحدد خطًا في جنوب لبنان ويمنع السكان من العودة إليه أو تجاوزه جنوبا	21
33.	خروقات إسرائيلية عديدة في ثاني أيام اتفاق الهدنة مع حزب الله	21
34.	جيش الاحتلال يزعم: قتلنا أكثر من 3 آلاف عنصر من "حزب الله"	21
	عربي، إسلامي:	
35.	الحوثي: سنواصل ضرب "إسرائيل"	22
36.	خامنئي بعد اتفاق لبنان: لا يمكن إخماد "طوفان الأقصى"	23
37.	قائد الحرس الإيراني: وقف إطلاق النار بلبنان هزيمة لـ"إسرائيل" وأميركا	23
38.	إيران: العمليات العسكرية بريفَي إدلب وحلب جزء من "مخطط أميركي – إسرائيلي"	23
	دولي:	
39.	بوريل يوجه رسائل بشأن غزة والجنائية الدولية في آخر يوم بمنصبه	24
40.	بوريل: المجتمع الإسرائيلي مستعمر من الداخل عبر متطرفين	24
41.	المفوضية الأوروبية: دول الاتحاد ملزمة بتنفيذ أوامر اعتقال نتنياهو	25
42.	مقررة أممية ترفض ادعاء فرنسا بحصانة نتنياهو: ليس له أي أساس قانوني	25
43.	الجنائية الدولية: الضغط السياسي لن يؤثر على أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت	26

44.	الأونروا: "إسرائيل" أحبطت 91 محاولة أممية لإيصال المساعدات للمحاصرين شمال غزة	26
45.	بيان أوروبي ثلاثي يطالب "إسرائيل" بتمديد المراسلة المصرفية مع البنوك الفلسطينية	26
46.	شركات الطيران الأجنبية لن تعود إلى "إسرائيل" قبل 2025	27
47.	شرطة نيويورك تلقي القبض على محتجين داعمين للفلسطينيين	27
48.	ستراسبورغ: تظاهرة تندد بتواطؤ أوروبي مع "إسرائيل"	27
49.	ألف متظاهر يحاصرون مباني حكومية في لندن بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني	28
50.	دعوة نقابية لارتداء الكوفية في مكاتب "بي بي سي"	28
51.	إعادة نصب مخيم "لأجل غزة" أمام البوندستاغ في برلين	29
52.	شركات أمنية أميركية تتنافس على إدارة توزيع المساعدات في غزة.. بينها بلاك ووتر	29
53.	شكوى بتهمة "التواطؤ في الإبادة" ضد جمعيات مؤيدة لـ"إسرائيل" بفرنسا	30
	حوارات ومقالات	
54.	إدارة ترامب الجديدة: إسرائيل أولا!... عبد الحميد صيام	30
55.	عن تقييم الاتفاق اللبناني بين الفرقاء في المعسكريْن... ياسر الزعاترة	33
56.	إسرائيل في الشرق الأوسط.. من "الشطرنج" إلى لعب النرد وقلب الطاولة... آفي أشكنازي	35
	كاريكاتير:	37

* * *

١. نتنياهو: الظروف تغيرت نحو الأفضل بشأن صفقة أسرى بغزة وإعلان وقف إطلاق النار في لبنان لا يعني وقف الحرب

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2024/11/28**، عن مراسلها، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قال اليوم الخميس، خلال مقابلة أجراها مع القناة ١٤ الإسرائيلية، إنّ هناك فرصة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، بعد أن "تغيرت الظروف نحو الأفضل في حرب غزة"، كما أكد نتنياهو أن إسرائيل مستعدة لحرب واسعة في حال خرق اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان. وأشار إلى أنه أوعز إلى جيش الاحتلال للاستعداد لمثل هذا الخيار، قائلاً إن "إعلان وقف إطلاق النار لا يعني وقف الحرب". وأضاف نتنياهو أن إسرائيل من خلال الاتفاق الأخير أزالت تهديد الاجتياح

البري من قبل حزب الله عند الحدود الشمالية، معتبراً أن "إسرائيل هي المستفيدة من إعلان الاتفاق"، ومشيراً إلى أنه سيركز كل جهده خلال هذه المرحلة في سبيل عدم حصول إيران على السلاح النووي.

ونشرت **الجزيرة.نت، 2024/11/28** ، عن وكالات، أن نتنياهو قال إنه قد يوافق على وقف إطلاق النار بقطاع غزة وليس إنهاء الحرب، بينما تحدثت تقارير عن انتظاره تولي دونالد ترامب منصبه قبل تغيير موقفه من المحادثات مع حركة حماس. وأضاف نتنياهو أنه بعد استهداف رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) يحيى السنوار وفصل الجبهات بين غزة ولبنان، تغيرت شروط صفقة التبادل لمصلحة إسرائيل، وفق تعبيره.

٢.خبراء يحللون إعلان عباس الدستوري بشأن انتقال السلطة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/11/28**، من رام الله، عن عوض الرجوب: أثار "إعلان دستوري" أصدره رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، جدلا وردود فعل واسعة وتحفظات قانونية وسياسية، تشير إلى خلط "غير دستوري" بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير ومؤسساتهما. ويقضي الإعلان الدستوري بأنه "في حال شغور مركز رئيس السلطة الفلسطينية، يتولى مهامه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (روحي فتوح حاليا) مؤقتا، إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية وفق قانون الانتخابات الفلسطيني".

ووفق الخبير القانوني بلال البرغوثي، فإن نص الإعلان الدستوري الذي أعلنه رئيس السلطة "ليس له أي سند أو مرجعية قانونية". وفي توضيحه للمفهوم أكثر قال –للجزيرة نت– إن الإعلانات الدستورية "قرارات تتخذ استنادا للدستور وتستمد المرجعية فورا ومباشرة من القانون الأساسي، ويتم اتخاذها من صاحب الصلاحية الدستورية وفقا أيضا لأحكام الدستور". وبين أن "صلاحيات الرئيس محددة في القانون الأساسي على سبيل الحصر، والأصل –وفق القانون الأساسي– أن يتولى مهام الرئيس رئيس المجلس التشريعي حرفيا، وفي حال عدم وجود رئيس مجلس تشريعي، يكون رئيس المحكمة الدستورية، وبالتالي أي إعلان يخالف هذا الموضوع لا يمكن اعتباره إعلانا سليما قانونيا ودستوريا". يضيف البرغوثي، الذي عمل لسنوات بالمجلس التشريعي الفلسطيني، أن مصطلح "الإعلان الدستوري" يوحي كأن هناك تعديلات على القانون الأساسي بحيث يصبح دستورا "وهذا مخالف للقانون الأساسي". وأشار الخبير القانوني إلى أن حل المجلس التشريعي عام 2018 جاء "بطريقة مختلف على صحتها ومدى دستوريتها".

من جهته، يقول المحلل السياسي عمر عساف –في حديثه للجزيرة نت– إن الإعلان "غير دستوري، لأن الرئيس نفسه يفتقد لأي شرعية قانونية أو توافقية أو نضالية أو انتخابية، إنما يستمد شرعيته من الدعم الخارجي والأمن والإعلام والدعم العربي الرسمي". وعن تفسيره لصدور الإعلان في هذا الوقت، طرح عساف عدة تقديرات، في مقدمتها وضع الرئيس الصحي "المتدهور أصلا، وقد يتعرض لضغوط بضرورة تهيئة الوضع السياسي لمنع أي تنازع مستقبلي مع رئيس المجلس التشريعي باعتباره الأحق بالمركز في حال شغور منصب الرئيس".

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2024/11/28**، من خان يونس، عن محمد سليمان: في تعقيبه، يرى المحامي صلاح موسى، أن الإعلان الدستوري الصادر يمثل منعطفًا مختلفًا في حياة شعبنا منذ إنشاء السلطة الوطنية. ويقول موسى في حديثه لـ"فلسطين أون لاين": "الإعلان الدستوري له عدة شروط لإصداره أبرزها أن على عدد واسع من المواد تكون اشبه بوثيقة الدستور من حيث ضمان الحريات والحقوق العامة والتأكيد على مبدأ سيادة القانون والفصل بين السلطات، وهو غير متوفر بالإعلان الدستوري الصادر عن عباس". ويوضح، أن الإعلان الدستوري الصادر عن عباس مخالف لأبسط القواعد الدستورية لأن الاعلان يتعلق بالمبادئ العامة لنظام الحكم الذي على أساسه سيكون عليه النظام الدستوري المرجو تجسيده". ويضيف: "الإعلان الدستوري فيه لبس ما بين المرجعيات القانونية التي حكمت إنشاء السلطة الوطنية وما ورد في القانون الاساسي الفلسطيني من حكومة ورئيس ومجلس تشريعي وسلطة قضائية وغيرها من الأسس للحاكمية في فلسطين.

٣. "نداء فلسطين" يطالب عباس بعقد الإطار القيادي المؤقت لقطع الطريق على "اليوم التالي" لغزة

رام الله–جهاد بركات: طالب تجمع "مبادرة نداء فلسطين" الذي يضم حراكات شعبية وشخصيات سياسية وحقوقية، وعددا من الفصائل في منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء في أطر المنظمة؛ اليوم[أمس] الخميس، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بالدعوة لانعقاد الإطار القيادي الموحد والمؤقت من كل القوى الفلسطينية للاجتماع بشكل فوري وتنفيذ ما ورد في إعلان بكين الصادر في يوليو/تموز الماضي، بخصوص تشكيل حكومة توافق وطني واستعادة بناء المؤسسات السياسية الفلسطينية وعلى رأسها المجلس الوطني، وكافة الهيئات المنبثقة منه بطرق ديمقراطية متوافق عليها، بمشاركة كل الفلسطينيين في الداخل والشتات. وناشدت المبادرة، التي نظمت مؤتمراً صحافياً بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، كل الجهات الفلسطينية المشاركة في التحضير لعقد مؤتمر شعبي فلسطيني، والعمل على إنجاحه داخل الوطن، بهدف إطلاق نداء جماعي نحو استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والعمل على إنجاز الإطار القيادي الموحد والمؤقت

وفق اتفاق بكين، على أرضية استراتيجية العمل الوطني التحرري بعيداً عن محددات اتفاق أوسلو. وأشار بيان المبادرة، الذي تلاه عضو لجنة متابعة نداء فلسطين تيسير الزبري وهو عضو في لجنة تنسيق المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون، إلى أهمية هذا الحراك الفلسطيني لاستعادة الوحدة، ومن أجل مواجهة مؤامرة ما يسمى "اليوم التالي لغزة"، معتبراً "تقديم ما يسمى إدارة مشتركة من قوى إقليمية معادية للشعب الفلسطيني ومن شخصيات محلية لا تحظى بأي شرعية، يهدف للقضاء على حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه على أرضه الفلسطينية المحررة". وحذر من أن "ما يسمى اليوم التالي لا ينحصر على قطاع غزة فقط، بل يشمل أراضي واسعة من الضفة الغربية المحتلة".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٤. أبو هولي يدعو الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات الفاعلة لإلزام "إسرائيل" وقف حرب الإبادة

رام الله: دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الأمم المتحدة بهيئاتها ومنظماتها خاصة الجمعية العامة ومجلس الأمن، إلى التحرك الفوري لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ووقف جرائم الإبادة والتجويع والتهجير المستمرة منذ أكثر من عام. وطالب أبو هولي، في بيان صدر عنه، يوم الخميس، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات الفاعلة لتطبيق قرار الجمعية العامة الصادر عنها في سبتمبر/أيلول الماضي بشأن فتوى محكمة العدل الدولية، وإلزام سلطات الاحتلال إنهاء احتلالها ووجودها غير القانوني على أرض دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية خلال 12 شهرا، ومحاسبتها على جرائمها التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني.

وحث أبو هولي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، المجتمع الدولي على دعم الأونروا سياسيا وماليا وحماية ولايتها واستمرارية خدماتها التي لا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها، إلى حين حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً للقرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/28

٥. فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا، ووضع حد لحرب الإبادة والتطهير العرقي والجرائم الإسرائيلية التي صنفها القانون الدولي بمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وطالب في بيان صادر عن

المجلس الوطني، يوم الخميس، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بدعم حقوق شعبنا في تقرير مصيره، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية، وتحقيق العدالة التي طال انتظارها. وشدد فتوح، على ضرورة اتخاذ خطوات عملية فورية، من بينها: فرض عقوبات على الاحتلال، ودعم جهود المحاسبة الدولية، وتنفيذ قرارات المحاكم الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/28

٦. "هدنة غزة": تحركات مصرية جديدة بحثاً عن "اتفاق جزئي"

القاهرة: تحركات جديدة للقاهرة في جبهة مفاوضات الهدنة بقطاع غزة التي تراوح مكانها منذ أشهر، مع حديث إعلام عبري عن وصول وفد مصري لإسرائيل لبحث إنهاء الحرب، وإعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن ضم تركيا إلى جهود للوساطة «ستبذل الأيام المقبلة» مع مصر وقطر و«دول أخرى» لم يسمّها.

تلك التحركات، بحسب خبراء تحدثوا مع «الشرق الأوسط»، تستهدف بها القاهرة «عقد اتفاق ولو جزئياً بهدف إدخال المساعدات وإغاثة القطاع لحين وصول دونالد ترمب للسلطة يناير (كانون الثاني) المقبل، ومن ثم يبدأ مسار الحديث عن سلام شامل»، وسط ترجيحات بأن تكلل بالنجاح مع دخول الجانب التركي بالوساطة، حيث تجمعه علاقات جيدة مع «حماس»، كما أكدوا أن أي عرقلة ستكون من قِبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يتمسك بالإفراج عن كل الرهائن، وسط رفض من «حماس» التي تطالب بضمانات لعدم عودته للحرب.

ووسط عدم تأكيد أو نفي مصري، نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، الخميس، عن مصادر أمنية أن «وفداً مصرياً وصل إلى إسرائيل لبحث إنهاء الحرب في قطاع غزة»، في زيارة تأتي بعد بدء إسرائيل ولبنان، الأربعاء، تنفيذ اتفاق هدنة لمدة 60 يوماً برعاية أميركية وفرنسية.

في حين أفادت هيئة «البث الإسرائيلية»، الخميس، نقلاً عن مصادر، بأن «هناك تحركات من جهات عدة بمن فيها واشنطن والقاهرة من أجل إرساء الهدوء على لبنان والتوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار في غزة وإعادة الرهائن»، مؤكدة أن «الوفد الأمني المصري سيلتقي مسؤولين إسرائيليين لمناقشة مخطط جديد تمت صياغته في القاهرة يتضمن، مقترحات لإطلاق سراح الرهائن مقابل هدنة وزيادة المساعدات لقطاع غزة». كما نقلت قناة «الحرة» الأميركية، الخميس، تقارير قالت إنها إسرائيلية تتحدث عن أن الوفد المصري «سيطرح مقترحاً يشمل وقف إطلاق نار لمدة تتراوح بين شهر وشهرين، يتم خلاله إطلاق سراح الرهائن تدريجياً مع إعطاء الأولوية لكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة».

ويحمل الوفد المصري، «تصوراً مشابهاً لما تم في لبنان عبر هدنة لشهرين»، وفق معلومات الخبير في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية، اللواء سمير فرج،، مؤكداً أن «المشكلة الحالية أن نتنياهو يريد عودة كل الرهائن مرة واحدة، و(حماس) تقول من سيضمن أنه عقب تسلم كل الرهائن لا يعود للحرب، وتريد ضامناً وقد يكون الحل كما حدث في لبنان بأن تكون واشنطن ضامناً».

تلك الأنباء التي تحدث عنها الإعلام الإسرائيلي بشأن التحركات الجديدة، تتزامن مع رغبة أميركية تكررت بشأن أهمية عقد صفقة بغزة، وغرَّد بايدن عقب اتفاق لبنان في منشور على «إكس» قائلاً: «خلال الأيام المقبلة، ستبذل أمريكا جهداً آخر مع تركيا ومصر وقطر وإسرائيل وآخرين للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن وإنهاء الحرب دون وجود حماس في السلطة»، في حين قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن تركيا مستعدة للمساهمة «بأي طريقة ممكنة».

وتزامناً مع بدء اتفاق لبنان، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، في القاهرة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني «الجهود المشتركة الرامية لوقف إطلاق النار في غزة»، وفق بيان للرئاسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٧. حماس: نثمّن المواقف المؤيّدة لشعبنا وندعو لتصعيد الفعاليات المتضامنة مع غزَّة

دعت حركة حماس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني إلى اعتبار أيام غد[اليوم] الجمعة والسبت والأحد أياماً عالمية وهبّة تضامنية، تتحرك فيها كل القوى والأحزاب والنقابات العمالية والمهنية والطلابية في الدول العربية والإسلامية ودول العالم الحر، عبر مسيرات تضامنية وفعاليات حاشدة في كلّ المدن والعواصم والساحات، من أجل وقف العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة. وجاء ذلك في بيان لحركة المقاومة الفلسطينية يوم الخميس ثمّنت من خلاله "كل المواقف والجهود المؤيّدة لشعبنا وقضيته العادلة"، داعية إلى "تصعيد كل أشكال الحراك الجماهيري والفعاليات المتضامنة مع قطاع غزة في مدن وعواصم العالم حتّى وقف العدوان والإبادة".

ودعت الفلسطينيين "في عموم الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل إلى تصعيد كلّ أشكال المقاومة والعمل النضالي ضدّ الاحتلال الصهيوني، ومواصلة التصدي لمخططاته الفاشية وجرائم المتطرّفين الصهاينة، ضدَّ أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، وتفعيل كلّ الإمكانات والمقدرات الوطنية، إسناداً لشعبنا في قطاع غزَّة، في ظل استمرار حرب الإبادة التي يتعرَّض لها".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٨. اشتباكات مع الاحتلال وسرايا القدس تنفذ عمليات نوعية ضد الاحتلال بمناطق متفرقة بالضفة

الضفة الغربية: اندلعت اشتباكات مسلحة، صباح الخميس، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية. وأفاد مصدر محلي أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة معززة بالعديد من الآليات العسكرية ترافقها جرافات، وسط اندلاع اشتباكات وإطلاق نار كثيف. وانتشرت قوات الاحتلال في أحياء البلدة، وشرعت في تنفيذ حملة دهم.

وقالت كتيبة سرايا القدس في طولكرم شمال غرب الضفة الغربية المحتلة إن مقاتليها نفذوا فجر الخميس عمليات نوعية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي واصل اقتحاماته بمناطق متفرقة. وأفادت الكتيبة بأن مقاتليها فجروا عبوة ناسفة في آلية عسكرية إسرائيلية في منطقة جبل النصر بمخيم نور شمس، كما أطلقوا النار على قوة إسرائيلية خاصة تسللت إلى المنطقة. وبينما أعلنت كتيبة سرايا القدس تحقيق إصابات مؤكدة في صفوف قوات الاحتلال في محور الدمج بالمخيم، بثت صفحات فلسطينية على منصات التواصل مقاطع لاقتحام آليات الاحتلال لمناطق في طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/28

٩. مخيم "الرشيدية" يشيّع جثامين ثلة من كوادر "الجهاد" ارتقوا بغارة للاحتلال

جنوب لبنان– مازن كريّم: شيع آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم "الرشيديّة" في مدينة صور جنوب لبنان مساء الخميس، جثامين ثلة من كوادر حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان، ارتقوا على إثر غارة للاحتلال استهدفت المخيم قبل يومين. وشارك في التشييع، العشرات من الوجهاء، إلى جانب قيادات فلسطينية من مختلف القوى والفصائل الفلسطينية. ورفع المشاركون في جنازة التشييع، رايات المقاومة الفلسطينية، وصدحوا بشعارات مؤيدة للمقاومة وللطريق الذي رواه الشهداء بدمائهم الطاهرة. ونعت حركة "الجهاد" في فلسطين مجموعة من كوادرها استشهدوا إثر عدوان للاحتلال على مخيم الرشيدية في جنوب لبنان، وقالت في بيان لها، أمس الأربعاء، إن 4 من كوادرها استشهدوا وهم (الشهيد أحمد قاسم عامر، الشهيد علي يوسف الكي، الشهيد ريان علي الكي، الشهيد محمود حسين عرعور)، وكلهم من سكان المخيم.

قدس برس، 2024/11/28

١٠. نتنياهو ينفي طلب رأي قيادة الجبهة الداخلية بشأن تأجيل الإدلاء بشهادته

تل أبيب – الشرق الأوسط: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه تواصل مع قيادة الجبهة الداخلية للجيش الإسرائيلي لـ«إصدار رأي» حول ما إذا كان من الآمن بالنسبة له الإدلاء بشهادته في محاكمة الفساد الجارية بشأنه، وفق بيان أصدره مكتبه.

وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليومية أن نتنياهو «يواصل محاولة إيجاد طرق لتأجيل شهادته»، بعد أن منحته المحكمة تأجيلاً لعدة أيام فقط. ووفق تقرير الصحيفة، أشار نتنياهو إلى أن مقر المحكمة التي تجري فيها محاكمته ليست آمنة بالنسبة له، لأنها تفتقر إلى ملجأ مناسب ضد القنابل.

وأوضح في البيان: «لم يطلب رئيس الوزراء من جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) تأجيل شهادته، ولا من قيادة الجبهة الداخلية... وكل إجراءاته الأمنية يجري ترتيبها من قبل (الشاباك)»، وفق ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

١١. بن غفير يتباهى بتغيير الوضع في الأقصى والتشديد على الأسرى

الأناضول: تباهى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بتغيير الوضع في المسجد الأقصى وهدم منازل البدو العرب في النقب، وتشديد القيود على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت تصريحات بن غفير خلال اجتماع للجنة الأمن في الكنيست (البرلمان)، الأربعاء، ونشرها الكنيست على موقعه الإلكتروني.

وقال زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف: "يتم تعزيز السيادة في القدس، بما ذلك جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، بعد أن كانت السياسة تقضي بإبعاد أي يهودي يصلي في المكان. غيّرتُ هذه السياسة، وأنا فخور جدا بذلك".

إلى ذلك، تباهى بن غفير أيضاً بتشديد غير مسبوق للقيود على المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين يبلغ عددهم ما لا يقل عن تسعة آلاف و500. وقال: "هل تتذكرون كل التقارير حول (حصول المعتقلين على) خبز البيتا واللفة والرحلات الميدانية والودائع؟! الشخص الذي عيَّنته، كوبي يعقوبي (مفوض السجون)، وضع حداً لذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

١٢. صفقة أميركية إسرائيلية: تمديد التعامل مع البنوك الفلسطينية مقابل عدم الاعتراف بالدولة

القدس المحتلة – العربي الجديد: صوّت مجلس الوزراء الأمنيّ الإسرائيليّ (الكابينت)، اليوم الخميس، على تمديد الفترة التي يسمح فيها للبنوك الإسرائيليّة بإجراء علاقات تجاريّة مع البنوك الفلسطينية في الضفة الغربية لمدّة عام إضافيّ، في قرار أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه جاء بموجب صفقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وأجري التصويت عبر الهاتف بشكل "عاجل"، وجرت المصادقة على تمديد الفترة إلى غاية 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2025. وكشفت صحيفة غلوبس الإسرائيلية أنّ "الصفقة المتفق عليها بين إسرائيل والولايات المتحدة تقضي باستمرار تحويل إسرائيل الأموال إلى الفلسطينيين لمدة عام، مقابل الالتزام الأميركي بإلغاء أي قرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال صدوره".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

١٣. بن غفير يحث نتنياهو على مواصلة القتال في لبنان واحتلال غزة

تل أبيب – الشرق الأوسط: دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى مواصلة القتال في لبنان، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيّز التنفيذ يوم الأربعاء الماضي. ووفق ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، الخميس، أشار بن غفير إلى أن «حزب الله» اللبناني انتهك وقف إطلاق النار «مراراً وتكراراً».

وقال الوزير الإسرائيلي، متحدثاً عن الحرب التي تخوضها بلاده: «يجب علينا ألا نتوقف، وبالتأكيد هنا في الجنوب أيضاً». وأضاف: «لدينا فرصة تاريخية لإحلال السلام لعقود من الزمن. لدينا فرصة تاريخية لانهيار حركة (حماس). لدينا فرصة تاريخية لاستعادة الردع وإعادة احتلال قطاع غزة وتشجيع الهجرة الطوعية لأعداء إسرائيل، وهذا ما سيُحقق السلام في الجنوب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

١٤. هاليفي: سننفذ الهدنة في لبنان بالنار لضمان عودة سكان الشمال إلى ديارهم

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن الجيش سينفذ وقف إطلاق النار مع حزب الله اللبناني «بالنار» لتمكين النازحين من الشمال من العودة إلى ديارهم، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وأضاف هاليفي: «هذا الاتفاق نتيجة أشهر من القتال وخاصة

الأشهر الثلاثة الماضية، والكثير من الإنجازات في لبنان، والعمل المكثف، والعمل الحاسم للغاية، وقتل جميع قادة (حزب الله)». وتابع: «نحن ننتقل الآن إلى مرحلة أخرى، بنفس التصميم، وسننفذ ذلك بالنار، وبقوة شديدة جداً». وأضاف أن «السكان في الشمال ينظرون الآن ويريدون أن يرونا مصممين جداً على تنفيذ القانون حتى يتمكنوا من العودة، وهذا واجبنا تجاههم، وواجبنا تجاه أنفسنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

١٥. سموتريتش: أي وضع تنتهي فيه الحرب باتفاق مع حماس فهذا يعد خسارة لـ"إسرائيل"

الجزيرة – وكالات: قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن الحكومة الإسرائيلية حددت هدفا للحرب وهو تدمير حماس، وإن أي وضع تنتهي فيه الحرب باتفاق معها فهذا يعد خسارة لإسرائيل.

وأضاف سموتريتش أن حماس ما زالت على قيد الحياة وتتحرك، وأي مفاوضات معها تعد اعترافا بها.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

١٦. ساعر: "إسرائيل" ستنهي حرب غزة عندما تحقق أهدافها... والسلام حتمي

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، اليوم (الخميس)، لـ«رويترز»، إن إسرائيل لا تنوي السيطرة على الحياة المدنية في غزة، معتبراً أن السلام «حتمي»، لكن لا يمكن أن يرتكز على «أوهام». وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التشيكي، يان ليبافسكي أن «إسرائيل ستنهي الحرب في غزة عندما (تحقق أهدافها) بإعادة الرهائن المحتجزين لدى (حماس)، والتأكد من عدم سيطرة الحركة على القطاع».

إلى ذلك، أشار ساعر إلى أن المحكمة الجنائية الدولية «ليس لديها مبرِّر» لإصدار مذكرَتَيْ اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت. وقال إن إسرائيل استأنفت القرار، وإنه يشكل سابقة خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

١٧. وزير الإسكان الإسرائيلي يحث على الاستيطان في غزة خلال جولة على الحدود

تل أبيب – الشرق الأوسط: قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن وزير الإسكان والبناء، يتسحاق غولدكنوبف، حث على الاستيطان في غزة خلال تفقده منطقة الحدود مع القطاع رفقة زعيمة للمستوطنين فيما كان يشاهد القطاع من خلال منظار، والتقط صوراً مع خريطة المستوطنات المخطط لها. وفي تغريدة، نشر غولدكنوبف صورة له إلى جانب دانييلا فايس، رئيسة حركة الاستيطان «ناحالا»، وهو ينظر إلى خريطة للمواقع الاستيطانية المحتملة، مكتوب عليها باللغة الإنجليزية: «خريطة النواة الاستيطانية في غزة». وقال: «اليوم نفذت جولة في مستوطنات قطاع غزة. الاستيطان اليهودي هنا هو جواب المذبحة الرهيبة، والإجابة عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التي اختارت، بدلاً من رعاية الرهائن الـ101، إصدار أوامر اعتقال ضد رئيس الوزراء ووزير الدفاع» السابق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

١٨. غانتس: على "إسرائيل" إخراج المختطفين من غزة وليس إدخال مستوطنين

وكالة الأناضول: طالب زعيم حزب "معسكر" الدولة الإسرائيلي المعارض بيني غانتس الحكومة الإسرائيلية بإعادة أسراها من قطاع غزة وعدم إدخال مستوطنين إلى القطاع. وقال غانتس في تصريحات إذاعية: "علينا إخراج المختطفين من غزة، وعدم السماح لمستوطنين آخرين بالدخول إلى القطاع، لدينا مستوطنات مباركة في يهودا والسامرة (تعبير تستخدمه إسرائيل للإشارة إلى الضفة الغربية) فلنحافظ عليها". ويرى غانتس أنه ليس لدى إسرائيل "ما تبحث عنه في قطاع غزة سوى الأسرى لدى الفصائل الفلسطينية منذ 14 شهرا والأمن"، داعيا الحكومة الإسرائيلية إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة من أجل ضمان عودة الأسرى الإسرائيليين.

وتابع "أقول لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: ضع خطة وابدأ بتعليق القتال حتى تتحقق هذه الخطة.. ينبغي أن يتحلى نتنياهو بالشجاعة الكافية– إذا كان ينوي ترك المختطفين فليفعل، وإذا ظن أنه لا يستطيع أن يفعل ذلك ولا ينوي أن يفعل فليقل".

الجزيرة.نت، 2024/11/28

١٩. كالكاليست: خلافات تعرقل خطة "إسرائيل" لإعادة سكان الشمال

الصحافة الإسرائيلية: قالت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية المختصة بالاقتصاد إن خطة الحكومة لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم ستُعرض للمصادقة فقط في بداية عام 2025.

وقالت الصحيفة إن الخطة، التي يشرف عليها الوزير زئيف إلكين بعد نقل المسؤولية إليه هذا الأسبوع، تهدف إلى إعادة السكان في خطوتين:

الأولى تتضمن خطوات فورية خلال العام المقبل لإعادة السكان إلى منازلهم.

والثانية خطة طويلة الأجل تُعرض لاحقا خلال عام 2025.

وخصصت الحكومة الإسرائيلية ميزانية بقيمة 15 مليار شيكل (4.1 مليارات دولار) موزعة على 5 سنوات لإعادة الإعمار، ولكن رؤساء السلطات المحلية ينتقدون هذه الميزانية ويعتبرونها غير كافية لتغطية الاحتياجات الملحة، وفق الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٢٠. المستشار القانوني: أحزاب الائتلاف تستهدف بطرح تعديل قانون أساس الكنيست المجتمع العربي

عرب ٤٨ – بلال ضاهر: حذر المستشار القانوني للجنة القانون والدستور في الكنيست، د. غور بلاي، من أن البند الذي يطرحه الائتلاف لتعديل "قانون أساس: الكنيست" بتوسيع ذرائع منع حزب أو مرشح من خوض انتخابات الكنيست، هو "بند حساس للغاية من الناحية الدستورية، وربما أنه الأكثر حساسية". ويستهدف الائتلاف في هذا البند المجتمع العربي، بحيث يصبح شطب حزب عربي أو مرشح عربي إجراء تعسفيا يستخدم كوسيلة لحصول أحزاب الائتلاف الحالي على أغلبية في الانتخابات والبقاء في الحكم من خلال تقليص نسبة التصويت في المجتمع العربي. هكذا يأمل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأعضاء كنيست من الائتلاف الذين يدفعون إلى المصادقة على هذا البند.

عرب ٤٨، 2024/11/28

٢١. مراقب الدولة الإسرائيلي يستكمل استجواب جميع أعضاء الكابينيت السياسي والأمني

محمود مجادلة: استكمل مراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلمان، عملية استجواب جميع أعضاء الكابينيت السياسي والأمني كجزء من إعداد تقرير حول أداء الكابينيت في الفترة التي سبقت الهجوم

الواسع الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ويُنتظر أن يكون لهذا التقرير تداعيات واسعة، حيث يكشف عن جوانب حاسمة في أداء القيادة الإسرائيلية ويسلط الضوء على آليات اتخاذ القرار في القضايا الأمنية الحرجة، خصوصا في ما يتعلق بالإخفاقات التي أدت إلى هجوم القسام والتي ظهرت في التعامل مع الهجوم.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن وزير الأمن السابق، يوآف غالانت، سلّم المراقب جميع محتويات جهاز الكمبيوتر الخاص به في وزارة الأمن قبل إقالته. وسُئل أعضاء الكابينيت عما إذا تلقوا تحذيرات بشأن تهديدات أمنية، بما في ذلك من حماس، ومدى تفصيل هذه التحذيرات.

وذكرت الصحيفة أن عملية استجواب أعضاء الكابينيت لا تتركز فقط على أدائهم في جلسات المجلس الوزاري السياسي والأمني المصغر، بل تطرقت أيضًا إلى مسألة ما إذا كان الجيش الإسرائيلي قدم معلومات كاملة وكافية للوزراء أو أخفى تفاصيل أمنية مهمة.

عرب ٤٨، 2024/11/28

٢٢. عشرات الشهداء بمجازر جديدة في غزة والاحتلال يواصل استهداف المستشفيات

أفادت مصادر طبية للجزيرة بأن 42 شخصا استشهدوا في غارات إسرائيلية على مناطق عدة في قطاع غزة منهم 29 في وسط القطاع وجنوبه. وقالت وزارة الصحة بغزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات 48 شهيدا و53 مصابا خلال الساعات الـ24 الماضية. وبذلك ترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول عام 2023 إلى 44 ألفا و330 شهيدا، و104 آلاف و933 مصابا. وبينما يستمر حصار الاحتلال لشمالي القطاع، قال مراسل الجزيرة إن مسيّرة إسرائيلية ألقت قنابل على محيط مستشفى كمال عدوان.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٢٣. الصحة العالمية: الوضع بغزة كارثي ونقص حاد بالمواد الأساسية

وصفت منظمة الصحة العالمية، الخميس، الوضع على الأرض في قطاع غزة، ولا سيما شطره الشمالي، بأنه "كارثي" محذرة من أنه يعاني من نقص حاد في الأدوية والأغذية والوقود والمأوى، مطالبة إسرائيل بالسماح بدخول مزيد من المساعدات إليه وتسهيل العمليات الإنسانية فيه. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنّه عندما شنت إسرائيل حربها على قطاع غزة

قبل أكثر من عام، لجأ تقريبا جميع الذين نزحوا بسبب النزاع إلى مبان عامة أو أقاموا لدى أقارب لهم. وأضاف أن 90% منهم يعيشون الآن في خيام.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٢٤. فلسطينيون في شمال قطاع غزة: نعيش "فيلم رعب حقيقيا"

وصف فلسطينيون الحياة في شمال قطاع غزة بأنها أشبه بـ"فيلم رعب حقيقي" مع تواصل القصف الإسرائيلي على مختلف مناطق القطاع المحاصر، الخميس، غداة بدء سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في لبنان. وقالت أم أحمد لبد (52 عاما) من بيت لاهيا عبر الهاتف لوكالة الصحافة الفرنسية "نعيش فيلم رعب حقيقيا، الوضع لا يوصف، القصف الإسرائيلي لا يتوقف من الجو أو على الأرض". وتابعت "نخشى مغادرة المنزل، سنغادر حين يطلب منا الجيش (الإسرائيلي) ذلك كما فعل في الأحياء المجاورة، لكن لا نعرف أين سنذهب تحديدا". بدوره، قال أبو محمد المدهون (55 عاما) إن "الوضع كارثي ويزداد سوءا كل يوم. الجو بارد والطعام باهظ الثمن، كيلو الطماطم يكلف 200 شيكل (حوالي 60 دولارا)، من لديه المال لشراء ذلك؟". وحذّرت منظمات إنسانية من صعوبة الأوضاع في شمال غزة، منها منظمة الصحة العالمية التي اعتبرت، الخميس، أن القطاع بمجمله لا سيّما شطره الشمالي، يعاني من نقص حادّ في الأدوية والأغذية والوقود والمأوى. وأكد الطبيب حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، أن القصف "لم يتوقف" في محيطه، مضيفا "تناثرت الشظايا على المستشفى". وأعلن المفوض العام لوكالة أونروا فيليب لازاريني في تصريح على منصة إكس أن "العملية العسكرية الجارية في شمال غزة شرّدت 130 ألف شخص".

الجزيرة.نت، 2024/11/29

٢٥. الأورومتوسطي: غزة تواجه الشتاء الثاني للحرب بدون طعام أو أغطية أو أحذية

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن إسرائيل تمنع منذ أكثر من عام إدخال الأغطية والملابس والأحذية إلى قطاع غزة، بما يشمل احتياجات الأطفال، في ظل دخول موسم برد قارس وظروف إنسانية كارثية. وأشار الأورومتوسطي إلى دخول فصل الشتاء الثاني منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، في ظل نقص شديد في الملابس والأحذية التي مُنع دخولها من معابر القطاع منذ اليوم الأول للحرب، ما عدا بعض الكميات التي دخلت كجزء من المساعدات الإنسانية، والتي تم توزيعها على جزء صغير من النازحين الذين يبلغ عددهم نحو مليوني شخص.

وقال الأورومتوسطي إنه لا يوجد أي مبرر أو ضرورة عسكرية في القانون الدولي تسمح بمنع إدخال هذه الأساسيات إلى السكان المدنيين، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يفرض قيودًا على دخولها في إطار سعيها لفرض ظروف معيشية قاسية على الفلسطينيين تؤدي إلى هلاكهم الفعلي، وذلك ضمن جريمة الإبادة الجماعية الشاملة التي ترتكبها هناك. وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن إجمالي ما يدخل إلى قطاع غزة من شاحنات في الفترة الماضية لم يتجاوز 6% من الاحتياجات اليومية للسكان، وأغلب ذلك يتعلق بمواد غذائية، ولم يتعد ما يخص الملابس والأحذية 001.0%، مما تسبب بأزمة حقيقية، خاصة أن إسرائيل دمرت ما لا يقل عن 70% من منازل القطاع وغالبية المحال التجارية والأسواق، بما فيها الخاصة ببيع الملابس، فضلا عن تقييد تنسيقات إدخال البضائع للتجار.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٢٦. تفاقم أزمات التلوث البيئي وانعدام النظافة في مراكز الإيواء بغزة

خليل الشيخ: "سيول المياه العادمة والمختلطة بمياه المطر القادمة من مناطق أكثر ارتفاعاً تمرّ بين الخيام وتغرقها، ملحقة أضراراً كبيرة في الممتلكات"، هكذا وصف الشاب منذر صيام (30 عاماً) واقع الحال في مخيم النازحين غرب منطقة الزوايدة، وسط قطاع غزة، في حديث لـ"الأيام". ويعاني غالبية النازحين من أزمة حادة في مستويات النظافة العامة والتلوث البيئي، خاصة المقيمين في خيام قماشية بمناطق الزوايدة، ودير البلح، وخان يونس.

واشتدت هذه الأزمة بعد سقوط المطر الأخير في الأيام القليلة الماضية، ولا بوادر حقيقية لإنقاذ هؤلاء من الكارثة المحدقة بهم، إلا أن جهات داعمة أقامت خياماً جديدة لعدد قليل ومحدود من الذين غرقت خيامهم بشكل كامل في خان يونس ودير البلح، خلال المنخفض الفائت.

ويشتكي النازحون في أربعة مراكز للإيواء من شدة التلوث والأزمة البيئية في منطقة نزوحهم المقابلة لشاطئ البحر، نتيجة تراكم أكوام النفايات الصلبة، فيما يعاني الآلاف منهم من تكدس هذه النفايات عند مسافة أمتار قليلة من مداخل خيامهم في المنطقة الشمالية للمخيم. وقالوا في أحاديث منفصلة لـ"الأيام": إنه لا يوجد رقابة ولا أعمال نظافة على واقع استخدام هذه المراحيض التي حتماً تتسبب بانعدام النظافة، وبالتالي انتشار الأوبئة والأمراض بين النازحين.

ويلخص النازحون في مدارس "الأونروا" ومراكز الإيواء بشكل عام، مصادر التلوث البيئي المختلفة داخل أماكن نزوحهم في: استخدامات المراحيض العمومية، وتلوث مياه الشرب، وشح المياه المستخدمة في الاستحمام لا سيما مع صعوبة تشغيل آبار الضخ، كذلك تراكم أكوام النفايات في

الشوارع، وحالات طفح مياه الأمطار واختلاطها بالمياه العادمة في الطرق الرئيسية والفرعية، ووصولها إلى مراكز الإيواء ومرورها بين خيام النازحين.

الأيام، رام الله، 2024/11/29

٢٧. في غزة والضفة.. أطفال توقفت قلوبهم رعباً من صواريخ الاحتلال وجنوده

غزة – "وكالة سند": تتزاحم صور الأطفال الشهداء والجرحى في قطاع غزة على الشاشات، حتى باتت أجسادهم الممزقة مشهداً اعتيادياً في كل نشرات الأخبار وعلى مدار الساعة، في كل مشهد منها آهات الأطفال وبكاؤهم تعكس الرعب الذي عاشوه لحظة القصف. لكن مشاهد أخرى، عكست الرعب بصورة صمت مطبق على وجوه الأطفال، رجفة وعينان تحدقان على اللاشيء، وأطفال آخرون أغلقوا أعينهم للأبد بعد أن توقفت قلوبهم خوفاً ورعباً من هول صوت ومشهد الصواريخ التي تهوي عليهم.

لا يقتصر الأمر على أطفال غزة، ففي الضفة حيث يعيش الأطفال حالة احتكاك يومية بجنود الاحتلال المدججين بأسلحتهم، حالة مشابهة من الخوف والرعب، فقد يصحو الطفل على جندي يقف فوق رأسه ليعتقل والده، أو قد ينهش كلب يرافق جنود الاحتلال جسده الطري بعد اقتحام منزله ليلاً لاعتقال أحد أفراد العائلة، أو أن يعترض الجنود طريق الأطفال وهم ذاهبون إلى مدارسهم، كخاطفي الأرواح والأحلام.

وقالت وزارة الصحة، إن الاحتلال يقتل طفلاً واحداً كل 30 دقيقة في غزة، مؤكدة أن 17,400 طفل ارتقوا منذ تشرين الأول 2023. وأشارت الوزارة إلى أن من بين هؤلاء الأطفال 710 رضع، و1,793 طفلاً تتراوح أعمارهم بين سنة وثلاث سنوات، وأنه من بين الشهداء الأطفال 1,205 بين 4 و5 سنوات، و4,205 أعمارهم بين 6 و12 عاماً، و3,442 تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً.

الأيام، رام الله، 2024/11/29

٢٨. الاحتلال يهدم بنايتين في القدس ويخطر بهدم منازل في طولكرم

الضفة الغربية: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، عمليات هدم في القدس المحتلة، بينما أخطرت بهدم منازل في محيط جدار الفصل بضاحية شويكة شمال طولكرم. وهدمت قوات الاحتلال بنايتين في المناطق الزراعية بين بلدتي بيت عنان وبيت لقيا في القدس المحتلة، تعود ملكيتهما لجميل محمد ربيع وعناد داود حميد. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية ومخيم قلنديا في القدس المحتلة. كما شهدت بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، الليلة الماضية، اقتحاما لقوات

الاحتلال، حيث اعتدت على المواطنين، وسط إطلاق قنابل الغاز السام وقنابل الصوت. وفي طولكرم، سلمت قوات الاحتلال إخطارات بهدم المنازل المحيطة بجدار الفصل العنصري بضاحية شويكة شمال طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/28

٢٩. مصر تطالب بإدخال المساعدات الإغاثية إلى غزة "دون شروط"

القاهرة: طالبت مصر بإدخال المساعدات الإغاثية إلى غزة «دون شروط»، وذلك عشية استضافة القاهرة لمؤتمر «الاستجابة الإنسانية لقطاع غزة» بمشاركة إقليمية ودولية. وتجدد مصر دائماً رفضها لمحاولات تهجير الفلسطينيين وتصفية «القضية». وتشدد على أهمية دعم وكالة (الأونروا) دولياً. تحدث رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة في العاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، الخميس، مؤكداً أنه استعرض الجهود المشتركة بين مصر وقطر الرامية لوقف إطلاق النار في القطاع، وإطلاق سراح الرهائن، ونفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية دون «شروط» إليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٣٠. جيش الاحتلال يزعم إحباط محاولات تهريب أسلحة عبر الحدود مع مصر

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قواته أحبطت عملية تهريب أسلحة من الأراضي المصرية إلى دولة الاحتلال بواسطة طائرة مسيرة؛ في عملية هي الرابعة من نوعها التي يعلن عنها من أيلول/ سبتمبر الماضي. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته رصدت، صباح الأربعاء، طائرة مسيّرة اخترقت الأجواء الإسرائيلية قادمة من الأراضي المصرية، في محاولة لتهريب أسلحة. وأضاف البيان أن عناصر من كتيبة كاراكال تمكنوا من إسقاط الطائرة المسيرة، والعثور على أربع بنادق وخمس خزانات ذخيرة، ومئات الطلقات النارية كانت محملة عليها. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الأسلحة التي تم ضبطها نُقلت إلى الجهات الأمنية المختصة لمتابعة التحقيقات.

عربي21، 2024/11/29

٣١. ميقاتي يؤكد لماكرون ضرورة الضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها لاتفاق الهدنة

بيروت: قال مجلس الوزراء اللبناني إن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تلقى، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد خلاله ميقاتي أن الجيش باشر

تنفيذ مهامه في جنوب لبنان، ويستعد لتعزيز انتشاره في قطاع جنوب الليطاني، وأن ميقاتي جدد الدعوة إلى «الضغط على إسرائيل لوقف خروقاتها لقرار وقف النار التي تسببت اليوم بسقوط جرحى وأضرار مادية جسيمة». وأضاف المجلس في بيان: «شدد رئيس الحكومة على أن الجيش باشر تنفيذ مهامه في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، والتحضير لتعزيز انتشاره في قطاع جنوب الليطاني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٣٢. جيش الاحتلال يحدد خطًا في جنوب لبنان ويمنع السكان من العودة إليه أو تجاوزه جنوبا

محمود مجادلة: أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي بيانًا عاجلاً صباح الخميس، يحظر على سكان جنوب لبنان الانتقال جنوبًا إلى خط يشمل 10 قرى منع الجيش الإسرائيلي اللبنانيين من الاقتراب إليها أو تجاوزها باتجاه الجنوب. ويشمل الخط الذي حدده الاحتلال القرى التالية: شبعا، الهبارية، مرجعيون، أرنون، يحمر، القنطرة، شقرا، برعشيت، ياطر، والمنصوري، بما في ذلك محيطها. وشدد الجيش الإسرائيلي على أن العودة إلى هذه المناطق ممنوعة "حتى إشعار آخر". ويأتي هذا الإعلان بعد نحو 24 ساعة من دخول وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان حيّز التنفيذ، حيث أشار الجيش الإسرائيلي إلى أن أي تحرك جنوب هذا الخط قد يعرض المدنيين للخطر، زاعمًا أنه "لا يعتزم استهداف السكان".

عرب 48، 2024/11/28

٣٣. خروقات إسرائيلية عديدة في ثاني أيام اتفاق الهدنة مع حزب الله

شهد اليوم الثاني لاتفاقية وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله العديد من الخروقات الإسرائيلية، حيث قصف جيش الاحتلال ما وصفها بأنها منشأة لتخزين الصواريخ لحزب الله في جنوب لبنان، كما استهدف سيارة في بلدة حدودية، وقصفت مدفعيته عدة بلدات ومواقع في جنوب لبنان، فيما اتهم الجيش اللبناني إسرائيل بـ"خرق" اتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله "عدة مرات.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٣٤. جيش الاحتلال يزعم: قتلنا أكثر من 3 آلاف عنصر من "حزب الله"

تل أبيب: زعمت تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أنه قتل نحو 3500 من عناصر «حزب الله» خلال الـ14 شهراً الماضية من القتال، وأغلبهم قتل خلال العملية البرية في جنوب لبنان التي بدأت في

أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي. ووفقاً لتقديرات الجيش، هناك على الأقل ضعف هذا العدد جرحى، أي نحو 7 آلاف عنصر، في حالة خطيرة أو متوسطة، ولا يستطيعون المشاركة في القتال. وذكر موقع «تايمز أوف إسرائيل» أن الجيش الإسرائيلي يرى أن «حزب الله» قد ضعف بشكل كبير، لكنه لم يُدمر، حيث لا يزال يحتفظ بنحو نصف قدراته الأساسية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه يعمل على «فرض وقف إطلاق النار بشدة»، ومنع «حزب الله» من إعادة التسليح وإقامة بنية تحتية في جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٣٥. الحوثي: سنواصل ضرب "إسرائيل"

تعز–فخر العزب: اتهم زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، عبد الملك الحوثي، الإدارة الأميركية بمنع الاتفاق على "وقف العدوان مع الطرف السعودي"، في إشارة منه إلى التحالف العربي بقيادة السعودية، متعهداً في الوقت ذاته، بمواصلة العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى التصعيد ضده. وقال الحوثي في خطاب متلفز له، يوم الخميس، إن هناك "سيطرة تامة في منع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر، وفي هذه الفترة لم يعد هناك أي تحرك للملاحة الإسرائيلية، ولم يعد خلال هذه الأيام التي مضت أي تحرك من خلال السفن التي تتبع حتى بلدان أخرى لكن تحمل البضائع للعدو الإسرائيلي"، لافتا إلى أن السيطرة في مسألة منع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر والبحر العربي بلغت 100%.

ولفت الحوثي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي "أصبح يتعامل بيأس، ولذلك حول مسار ملاحته بالكامل، وهناك كلفة اقتصادية على العدو نتيجة للعمل القوي جدا لجبهة اليمن في منع الملاحة البحرية الإسرائيلية من باب المندب"، مضيفا أنه "لولا الإمداد العربي –وللأسف الشديد– والجسر البري العربي الذي يزود العدو الإسرائيلي بالبضائع لكانت الكلفة على العدو الإسرائيلي أكثر بكثير".

في غضون ذلك، أكد زعيم الحوثيين أهمية البناء على ما حققته الجبهة اللبنانية، والتوجه للتصعيد أكثر ولا سيما من جبهتي العراق واليمن، لافتا إلى أن "الظروف الراهنة مهمة للغاية وحساسة جدا، ومعاناة الشعب الفلسطيني في غزة كبيرة، ولذلك ينبغي أن يكون التوجه هو مضاعفة الجهود".

وأضاف: "نسعى في جبهة الإسناد في اليمن إلى فعل أقصى ما نستطيعه لنصرة الشعب الفلسطيني، وآمل من الجميع في الجيش وعلى المستوى الشعبي أن ندرك مسؤوليتنا لنبذل الجهد ونستعين بالله ليعيننا على فعل ما هو أقوى وأكبر ضد العدو الإسرائيلي". وشدد الحوثي على أن العمليات من جبهة اليمن المساندة للشعب الفلسطيني بالقصف بالصواريخ والمسيّرات على العدو الإسرائيلي

مستمرة، مشيرا إلى أنه في هذا الأسبوع كان هناك عمليات بالقصف لعسقلان واستهداف للقاعدة الجوية العسكرية الإسرائيلية في النقب "قاعدة نيفاتيم"، وكذلك لأم الرشراش.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٣٦. خامنئي بعد اتفاق لبنان: لا يمكن إخماد "طوفان الأقصى"

نشر الحساب الرسمي للمرشد الإيراني علي خامنئي، تغريدة أعقبت اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، أكد خلالها على مواصلة حالة الحرب ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال خامنئي في تغريدة عبر حسابه الرسمي في "إكس": "لا يمكن إخماد عاصفة طوفان الأقصى، والنظام الصهيوني الغاصب سيزول".

عربي21، 2024/11/28

٣٧. قائد الحرس الإيراني: وقف إطلاق النار بلبنان هزيمة لـ"إسرائيل" وأميركا

قال قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي يوم الخميس إن حزب الله فرض شروطه على إسرائيل، وإن "وقف إطلاق النار هزيمة لإسرائيل وأميركا"، على حد وصفه. وأوضح سلامي أن "قصف تل أبيب وحيفا بوصفهما القطبين السياسي والاقتصادي لإسرائيل أنهى الحرب". وأضاف أن الولايات المتحدة وفرنسا توسطتا لإنقاذ إسرائيل من السقوط، على حد تعبيره، مؤكدا أن إسرائيل هُزمت وستجبر على وقف الحرب في غزة وإلا "فستتجه نحو الزوال". وقال سلامي إن إسرائيل تصورت أنها ستقضي على حزب الله باغتيال قادته لكن الحزب أصبح أقوى.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٣٨. إيران: العمليات العسكرية بريفَي إدلب وحلب جزء من "مخطط أميركي – إسرائيلي"

طهران: وصف إسماعيل بقائي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الخميس، هجمات الفصائل المسلحة في شمال غربي سوريا على ريفَي حلب وإدلب بأنها «انتهاك» لاتفاقات أستانة. وأضاف بقائي أن «أي تأخير في مواجهة تحركات فصائل شمال غربي سوريا؛ سيدخل المنطقة في جولة جديدة من انعدام الأمن والاستقرار». وأشار إلى أن تحركات الفصائل المسلحة في شمال غربي سوريا جزء من «مخطط أميركي – إسرائيلي» لتقويض الأمن بالمنطقة، حسب وصفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٣٩. بوريل يوجه رسائل بشأن غزة والجنائية الدولية في آخر يوم بمنصبه

الجزيرة – وكالات: دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى دعم المحكمة الجنائية الدولية وتجنب تقويضها، وذلك في نداء وجهه إلى المجتمع الدولي في آخر يوم له بمنصبه، على خلفية مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة قبل أسبوع بحق كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت.

وقال بوريل في تصريحات صحفية اليوم الخميس، قبل الاجتماع الثاني لمبادرة "تحالف عالمي من أجل تطبيق حل الدولتين" التي يقودها الاتحاد الأوروبي وبلجيكا إن "حكومة نتنياهو تدوس على القانون الدولي وتنتهك القانون الدولي الإنساني". وأشار المسؤول الأوروبي إلى أنه رغب في عقد هذا الاجتماع في آخر يوم له بمنصبه قبل تسليمه إلى خلفه كاياك كالاس.

وقال بوريل "لم أرغب في ترك وظيفتي في بروكسل من دون عقد هذا الاجتماع، فغدا سأغادر، ولكن أطلب من كل من يعمل على دعم حل الدولتين أن يواصل العمل الجاد، لأنه من دون هذا لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط". وأكد أن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط سيؤثر على أوروبا.

وفيما يتعلق بمذكرة اعتقال نتنياهو، قال المسؤول الأوروبي "أود أن أوجه نداء إلى جميع أعضاء المجتمع الدولي، وخاصة أعضاء الاتحاد الأوروبي، لا يمكننا تقويض المحكمة الجنائية الدولية". وتابع "هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق العدالة العالمية وتطبيق المساءلة، ولن تكون المحكمة الجنائية الدولية ذات فائدة إذا لم يقدم الأوروبيون دعمهم الكامل لها دون تأخير".

ووصف بوريل ما يجري في غزة بأنه "انتهاك صارخ لحقوق الإنسان"، وقال إن الأمر يتطلب "وقف إطلاق النار كخطوة أولى ثم حلا سياسيا من أجل السلام". وفيما يتعلق بالتطورات في لبنان، قال بوريل إن الجيش اللبناني يحتاج إلى دعم قوي، ورأى أن هناك "بصيص أمل بعد اتفاق وقف إطلاق النار" مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٤٠. بوريل: المجتمع الإسرائيلي مستعمر من الداخل عبر متطرفين

بروكسل – الشرق الأوسط: قال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، المنتهية ولايته، اليوم (الخميس)، إن المجتمع الإسرائيلي «مستعمر من الداخل»

عبر متطرفين يتسمون بالعنف، في الوقت الذي اجتمع فيه خبراء في بروكسل لحضور مؤتمر يدعو إلى حلّ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن طريق حلّ الدولتين. وقال بوريل، إن «استعمار عقل الشعب هو أخطر شيء يواجهه المجتمع الإسرائيلي لأنه يقوّض أسس ديمقراطيتهم». وفي حديثه على هامش المؤتمر، أضاف بوريل أن «إسرائيل مختلفة» ظهرت «بعد ما حدث في غزة، وما حدث في الضفة الغربية»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٤١. المفوضية الأوروبية: دول الاتحاد ملزمة بتنفيذ أوامر اعتقال نتنياهو

قالت مفوضية الاتحاد الأوروبي إنها تدعم المحكمة الجنائية الدولية وإن جميع دول الاتحاد ملزمة بتنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت. وأوضح المتحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، الخميس أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمون بقوة بعدالة الجنائية الدولية وبمكافحة الإفلات من العقاب. وأكد أن جميع البلدان التي صدقت على نظام روما الأساسي، الذي يشمل جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، ملزمة بتنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٤٢. مقررة أممية ترفض ادعاء فرنسا بحصانة نتنياهو: ليس له أي أساس قانوني

الأناضول – العربي الجديد: رفضت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز، اليوم الخميس، ادعاءات فرنسا بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يمكن أن يستفيد من الحصانة في القانون الدولي". وأكدت ألبانيز لوكالة الأناضول أن هذه الحصانة ليس لها أساس قانوني. وذكرت أن مثل هذا الوضع غير ممكن. وقالت "لقد تم بالفعل حلّ هذا الوضع في قضية (الرئيس السوداني السابق) عمر البشير". وأكدت ألبانيز أن منع تنفيذ مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية سيكون انتهاكاً للمادة 70 من نظام روما الأساسي. ولفتت المسؤولة الأممية إلى "النهج المتناقض" الذي تتبعه فرنسا تجاه أوامر اعتقال نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واصفة هذا الوضع بأنه "كيل بمكيالين".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٤٣. الجنائية الدولية: الضغط السياسي لن يؤثر على أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت

الصحافة الإسرائيلية: نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية فادي العبد الله –اليوم الخميس– تأكيده أن أوامر الاعتقال التي أصدرتها المحكمة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت لا يمكن إلغاؤها إلا بحجج قوية، مشددا على أن الضغط السياسي لن يؤثر على قرار المحكمة.

وقال العبد الله لهيئة البث إن التهديدات السياسية الإسرائيلية والأنباء عن فرض عقوبات أميركية على المحكمة لن تؤثر على اتخاذها للقرار، مؤكدا أن القضاة مستقلون ولن يقرروا إلا وفقا للأدلة والقانون.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٤٤. الأونروا: "إسرائيل" أحبطت 91 محاولة أممية لإيصال المساعدات للمحاصرين شمال غزة

إسطنبول – الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، الخميس، أن إسرائيل منعت إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة، المحاصر منذ أكثر من 50 يوماً، ويعيش فيه نحو 75 ألف فلسطيني. جاء ذلك في بيان صادر عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا". التي أكدت أن الأمم المتحدة أجرت 91 محاولة لإدخال مساعدات إنسانية إلى شمال قطاع غزة المحاصر، خلال الفترة من 6 أكتوبر/تشرين الأول إلى 25 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وأوضحت أن إسرائيل عرقلت 82 محاولة، ومنعت نهائياً المحاولات التسع الأخرى من الدخول.

القدس العربي، لندن، 2024/11/28

٤٥. بيان أوروبي ثلاثي يطالب "إسرائيل" بتمديد المراسلة المصرفية مع البنوك الفلسطينية

تل أبيب – الشرق الأوسط: أصدرت المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا بياناً مشتركاً يعبرون فيه عن قلقهم من أن إسرائيل لم تلتزم بتمديد المراسلة المصرفية للبنوك الإسرائيلية لمدة سنة، حتى يمكن لها الاستمرار في العلاقات المصرفية مع البنوك الفلسطينية بالضفة الغربية. وجاء في البيان، وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»: «هذا القرار المخيب للآمال يطيل من الغموض ويُعرّض الاقتصاد

الفلسطيني للخطر»، مضيفاً: «قطع هذه العلاقات المصرفية، والتي يجب على إسرائيل الحفاظ عليها، وفقاً لبروتوكول باريس، سيخلق اضطرابات اقتصادية كبيرة في الضفة الغربية، مما يُعرّض أمن إسرائيل والمنطقة للخطر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/28

٤٦. شركات الطيران الأجنبية لن تعود إلى "إسرائيل" قبل 2025

وكالات: ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية، أمس الخميس أن أغلبية شركات الطيران الأجنبية لن تعود إلى إسرائيل حتى عام 2025 رغم وقف إطلاق النار في لبنان. وقالت صحيفة «هآرتس»: إن 15 شركة طيران فقط تعمل الآن في إسرائيل مقارنة بأكثر من 100 شركة كانت تنشط في إسرائيل قبل الحرب، ونقلت الصحيفة عن مسؤول شركة طيران أجنبية قوله: إن معظم شركات الطيران تفضل الانتظار لمعرفة ما إذا كان وقف إطلاق النار سيصمد أم لا.

الخليج، الشارقة، 2024/11/29

٤٧. شرطة نيويورك تلقي القبض على محتجين داعمين للفلسطينيين

الجزيرة – رويترز: ألقت شرطة نيويورك القبض على مجموعة من المحتجين الداعمين للفلسطينيين قاطعوا لفترة وجيزة احتفالا نظمته شركة ميسيز، اليوم الخميس، بمناسبة عيد الشكر وحاولوا سد طريق سير الاحتفال. وقالت شرطة نيويورك، في بيان، إنها احتجزت المتظاهرين بدون وقوع حوادث، وقالت إدارة شرطة مدينة نيويورك إن عدد المعتقلين غير معروف، ولم توجّه إليهم تهم بعد. وأظهرت صور رويترز صفا من نحو 20 متظاهرا يجلسون في الشارع تحت المطر المستمر، في حين رفع آخرون خلفهم لافتة كُتب عليها "لا تحتفلوا بالإبادة الجماعية"، وافرضوا "حظر أسلحة الآن".

الجزيرة.نت، 2024/11/29

٤٨. ستراسبورغ: تظاهرة تندد بتواطؤ أوروبي مع "إسرائيل"

وكالات: تظاهر بضع مئات، الأربعاء، بالقرب من مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، للمطالبة «بوقف فوري لإطلاق النار» في غزة، ووقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل. ونظمت جمعية

التضامن الفرنسية الفلسطينية وعشرات الجمعيات الأخرى التظاهرة التي ضمت حوالي 400 شخص. وهتف متظاهرون أتوا من فرنسا وسويسرا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ «إسرائيل قاتلة، أوروبا متواطئة»، رافعين لافتات كُتب عليها «أوقفوا الإبادة الجماعية» و«كلنا فلسطينيون».

الخليج، الشارقة، 2024/11/29

٤٩. ألف متظاهر يحاصرون مباني حكومية في لندن بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

لندن – ربيع عيد: تظاهر نحو ألف شخص، اليوم الخميس، أمام مبانٍ وزارية بريطانية في لندن بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وحاصروا مبنى وزارة الخارجية ووزارة التجارة والأعمال، وألقوا الطلاء الأحمر على المباني. ويأتي هذا التحرك ضمن يوم وطني للعمل من أجل وقف إطلاق النار في غزة، والذي دعا إليه مؤتمر النقابات العمالية وحملة التضامن مع فلسطين، وشارك فيه تحالف من الناشطين والنقابيين المؤيدين للفلسطينيين، بما في ذلك حركة الشباب الفلسطيني والعمال من أجل فلسطين الحرة وSister uncut والكويريين من أجل فلسطين، ولندن من أجل فلسطين الحرة. ويهدف المشاركون في محاصرة المباني إلى إيصال رسالة لوزارتين حكوميتين ترخصان صادرات الأسلحة إلى إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٥٠. دعوة نقابية لارتداء الكوفية في مكاتب "بي بي سي"

لندن – العربي الجديد: حثّ رؤساء النقابات العمالية في بريطانيا موظفي هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، على ارتداء ألوان العلم الفلسطيني أو الكوفية، اليوم الخميس، في مكاتبهم. وقال المنظمون إن دعوتهم هذه تهدف إلى إظهار التضامن مع الفلسطينيين ودعم المطالبة بوقف إطلاق النار الدائم والإفراج عن جميع الرهائن وإنهاء العنف في غزة، وسط إبادة جماعية خلّفت بجانب الشهداء والجرحى ما يزيد على عشرة آلاف مفقود، ودماراً هائلاً ومجاعة، في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٥١. إعادة نصب مخيم "لأجل غزة" أمام البوندستاغ في برلين

برلين – ربيع عيد: أعادت مجموعة من الناشطين الألمان نصب مخيمها الاحتجاجي "لأجل غزة" أمام البرلمان الألماني "البوندستاغ"، بعد أن أخلت الشرطة الألمانية النسخة الأولى منه قبل أشهر. ويعود هؤلاء إلى تحرّكهم مع رسالة إلى الحكومة الألمانية، مفادها أنّهم مستمرّون في الاحتجاج على تزويد إسرائيل بالسلاح في الحرب الأخيرة التي ترتكبها ضدّ الفلسطينيين وكذلك اللبنانيين، علماً أنّ وقف إطلاق النار أُعلن في لبنان أخيراً ودخل حيّز التنفيذ فجر أمس الأربعاء.

ويضمّ مخيم "لأجل غزة" معرض صور متاحاً للجميع، يجمع لقطات لعدد من المصوّرين في خلال نشاطات تضامنية وتظاهرات من أجل فلسطين ولبنان نُظّمت أخيراً في برلين وتعرّض عدد منها للقمع. كذلك يُصار في المخيم إلى توزيع مواد توعية بالقضية الفلسطينية وبدور الحكومة الألمانية في دعم إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٥٢. شركات أمنية أميركية تتنافس على إدارة توزيع المساعدات في غزة.. بينها بلاك ووتر

القدس المحتلة – العربي الجديد: تدرس الحكومة الإسرائيلية الاستعانة بشركات الأمن الأميركية الخاصة للإشراف على توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، ما دفع شركات الأمن للتنافس على عقود ضخمة. وتدرس الحكومة الإسرائيلية، وفق غلوبس، نموذجاً تجريبياً سيتم بموجبه جلب شركة أمنية أميركية خاصة إلى شمال قطاع غزة لتوظيف جنود سابقين في جيوش غربية سيرافقون قوافل الغذاء والدواء إلى المراكز السكانية، ويمنعون سيطرة حماس بدلا من قيام جنود الجيش الإسرائيلي من القيام بهذه المهمة الخطيرة، وفق تعبير غلوبس.

ومن الأسماء التي ظهرت الشركتان الأميركيتان أوربيس وكونستاليس، وسبق أن استحوذت الأخيرة على أنشطة بلاك ووتر – أشهر شركة أمنية عسكرية خاصة في الولايات المتحدة، والتي فازت بعقود دسمة ومثيرة للجدل خلال حرب العراق الثانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/28

٥٣. شكوى بتهمة "التواطؤ في الإبادة" ضد جمعيات مؤيدة لـ"إسرائيل" بفرنسا

الفرنسية: قدمت منظمتا "ضحية فرنسية فلسطينية" و"الاتحاد اليهودي الفرنسي من أجل السلام" شكوى ضد رؤساء جمعيات مؤيدة لإسرائيل في فرنسا بتهمة "التواطؤ في الإبادة الجماعية"، وذلك على خلفية منع إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وفي هذه الشكوى المؤلفة من 70 صفحة يندد الطرفان المشتكيان – اللذان يحظيان دعم من جمعية "أورجانس فلسطين"– "بالتنظيم والمشاركة والدعوة للمشاركة في إجراءات ملموسة لمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى أراضي غزة المحتلة، لا سيما من خلال منع مرور الشاحنات فعليا عند المراكز الحدودية التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي".

وأضافتا –في بيان– أن "إخضاع سكان غزة المتعمد لظروف معيشية من شأنها أن تؤدي إلى تدميرهم، وعلى وجه الخصوص باستخدام المجاعة، مما يؤشر وفقا للقانون الدولي وللقانون الفرنسي، إلى جريمة الإبادة الجماعية". وتستهدف الشكوى بتهمة التواطؤ في الإبادة الجماعية والتحريض على ارتكاب جرائم إبادة جماعية، شخصيات من "إسرائيل إلى الأبد" و"تسالف–٩"، وهما جمعيتان مؤيدتان لإسرائيل تقدمان أنفسهما على أنهما فرنسيتان.

الجزيرة.نت، 2024/11/28

٥٤. إدارة ترامب الجديدة: إسرائيل أولا!

عبد الحميد صيام

عندما كرر مرشح الرئاسة دونالد ترامب زياراته لولاية ميشيغان، ذات الكثافة العربية والإسلامية، وكرر مقولاته حول إحلال السلام في الشرق الأوسط انخدع بشعاراته عدد من الناخبين ومنحوه أصواتهم، على أمل أن يلتزم بوعده، وعقابا لإدارة بايدن التي تبنت حرب الإبادة الإسرائيلية بكل تفاصيلها العسكرية والاستخباراتية والمالية والدبلوماسية، لكن الغالبية الساحقة من العرب والمسلمين لم ينخدعوا بوعود ترامب، كما عاقبوا كامالا هاريس كذلك وصوتوا لمرشح ثالث أو لم يصوتوا لأحد.

منذ بداية تعيينات ترامب للمراكز الوزارية الأساسية للإدارة المقبلة، تبين مبكرا أنها مفصلة تماما على المقاس الإسرائيلي، خاصة ما يتعلق بالشرق الأوسط. إذ ليس صدفة أن الشخصيات التي اختارها للمناصب الأساسية معروفة بمواقفها الداعمة للكيان الصهيوني، وحرب الإبادة على غزة ومن جماعات الصهاينة المسيحيين وبعضهم ساهم في تحرير وثيقة «مشروع 2025». ولو اقتصر الاختيار على شخص أو اثنين، أو حتى ثلاثة لربما تفهمنا ذلك، لكن جميع من اختارهم للعلاقات

الخارجية والشرق الأوسط والدفاع والمخابرات والأمن والأمم المتحدة يصطفون خلف الرواية الإسرائيلية بأكاذيبها وجرائمها.

لا نجد تفسيرا لمثل هذه الاختيارات المنحازة لإسرائيل بالمطلق، إلا تسديدا لوعود واستكمالا لصفقات وتنفيذا لاتفاقيات مع الذين دعموه ومولوا حملته الانتخابية بملايين الدولارات. ونكاد نجزم أن ترامب قدّم وعودا كبرى لمريم أديلسون أرملة الملياردير الصهيوني شيلدون أيدلسون، التي سارت على نهج زوجها الراحل، وأعلنت في مايو الماضي أنها ستقدم أكثر من 100 مليون دولار لحملة ترامب إذا وعد بضم الضفة الغربية لإسرائيل. وكان أديلسون قد قدم لترامب عام 2016 مبلغا كبيرا (بين 20 إلى 40 مليون دولار) مقابل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وقد برّ بوعده واعترف بالقدس عاصمة موحدة أبدية تحت السيادة الإسرائيلية. وقبل أن تقدم مريم المبالغ الكبيرة لحملة ترامب الانتخابية، التقت معه في شهر مارس الماضي في قصره بفلوريدا، بصحبة سفير ترامب إلى إسرائيل في دورته الأولى، ديفيد ليبرمان. وقد صرح يومها ترامب لصحيفة «إسرائيل هيوم» التي تملكها أديلسون، أن الثلاثة بحثوا مسألة ضم الضفة الغربية. ويتكهن البعض بأن هذه الوعود تفسر التحول الأخير في موقف ترامب الأكثر إيجابية تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ففي فعالية لجمع التبرعات أخبر ترامب المانحين، أنه يدعم حق إسرائيل في مواصلة «حربها ضد الإرهاب»، وتعهد بسحق الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات، وترحيل المتظاهرين الأجانب. وبعد حادثة 7 أكتوبر انتقد ترامب تعامل القيادة الإسرائيلية مع الحرب في غزة. ففي مقابلة مع صحيفة «إسرائيل هيوم» قال ترامب إن إسرائيل ارتكبت «خطأ كبيرا جدا» ببث صور الدمار في غزة للعالم. وفي تصريح نشرته القناة 12 الإسرائيلية في أغسطس الماضي قال «إن مساحة إسرائيل تبدو صغيرة على الخريطة، ولطالما فكّرت كيف يمكن توسيعها». إن تجميع تلك الإشارات الواضحة تكشف عن نية مبيّتة لترامب أنه سيكون في دورته الثانية أكثر تأييدا لإسرائيل ومخططاتها الأكثر خطورة ووحشية، خاصة بالنسبة للفلسطينيين، وأنه قبض الثمن مقدما لهذه السياسة من كبار المانحين الصهاينة. ومراجعة لتعيينات ترامب للمناصب العليا، وخاصة تلك التي تتعلق بالشرق الأوسط، تفصح بشكل جلّيّ عن نيته لوضع الملف الفلسطيني- الإسرائيلي في أيدي أقرب حلفاء الكيان وأعلاهم صوتا في دعم حرب الإبادة وتدمير الفلسطينيين. وتشمل هذه التعيينات وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي ووزير الدفاع، وسفيرة

الولايات المتحدة للأمم المتحدة، ورئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) وسفير الولايات المتحدة لإسرائيل، ومبعوث ترامب الخاص للشرق الأوسط، ومسؤول مكافحة الإرهاب. وسنأخذ عينة من مواقف بعض هؤلاء المرشحين للمناصب العليا، وجميعهم يحتاجون إلى تصديق من الكونغرس. من

بين الذين أسرع باختيارهم لأهم منصب يملأ بالتعيين، وهو موقع وزير الخارجية الذي أسند إلى عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري، ماركو روبيو، وهو من أهم مؤيدي إسرائيل، وكان قد أطلق تصريحات عنصرية ومنحازة للرواية الإسرائيلية تماما خلال السنة الماضية. وقال إنه يعتقد أن إسرائيل يجب أن تدمر «كل عنصر» من عناصر حماس، وأضاف: «هؤلاء الناس حيوانات شرسة». فتصريحه أكثر فظاظة وحقدا من تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، الذي وصف الفلسطينيين بأنهم حيوانات بشرية. أما روبيو فقد أخرج كلمة بشرية ليقتصر الوصف على أنهم «حيوانات شرسة» اي أنه جردهم من جنس البشر. وعندما سئل عن آلاف الضحايا من الأطفال والنساء، لم يجد حرجا في وضع اللوم لقتلهم على الفلسطينيين أنفسهم.

مستشار الأمن القومي مايكل والتز عضو الكونغرس الجمهوري عن ولاية فلوريدا، من أكثر الأعضاء تطرفا، ويؤيد تغيير الأنظمة المناوئة للولايات المتحدة بالقوة، كما يدعو إلى إرسال قوات أمريكية إلى أوكرانيا، واستخدام القوة ضد روسيا وإعادة غزو أفغانستان. كما يتوعد إيران بأنه لن يتسامح معها في ما سماه «دعم الإرهاب» ونشر الفوضى في كل أنحاء الشرق الأوسط. وامتدح ما قامت به إسرائيل في غزة ولبنان بما في ذلك تفجير أجهزة اللاسلكي والبيجر قائلا: «إن حركة حماس دمرت وإن إيران أصبحت مكشوفة بشكل لا يصدق». السفيرة الأمريكية للأمم المتحدة، إليز ستيفانيك (40 عاما)، فهي من أكبر الداعمين لإسرائيل وتذكرني بسفيرة ترامب الأولى نيكي هيلي. لقد وقفت معه بصلابة أثناء اعتراضه على نتائج انتخابات 2020 وكان لها دور في غزو الكونغرس يوم 6 يناير 2021. وستيفانيك عرفت أكثر أثناء معارضتها للاحتجاجات في الجامعات الأمريكية واصفة الطلاب المحتجين بأنهم معادون للسامية. واشتهرت أثناء تحقيقاتها مع رؤساء الجامعات، بمن فيهم رئيسة جامعة هارفرد التي تم إقصاؤها عن المنصب. وقد منحتها المنظمة الصهيونية الأمريكية جائزة «مريم وشيلدون أديلسون» للدفاع عن إسرائيل.

وزير الدفاع الجديد، بيت هيجسيث الذي جاء من محطة «فوكس نيوز» المؤيدة لترامب، رجل عديم الخبرة في شؤون الدفاع، حيث عمل مع الحرس الوطني فقط وليس الجيش. ويبدو أن تطرفه ضد إيران أوصله للمنصب. وكان من أكبر مناصري الحرب على العراق التي اعتبرها «حربا ضد الإسلام المتطرف». وبعد اغتيال قاسم سليماني أثناء إدارة ترامب الأولى دعا لاستكمال العمل العسكري الشامل ضد «النظام الشرير في إيران». وكان من مؤيدي مهاجمة المواقع النووية بحجة أن الوقت أصبح ضيقا ولا يحتمل التأجيل.

اختار ترامب لمنصب نائب مساعد الرئيس والمسؤول عن مكافحة الإرهاب العنصري الكبير والكاره للإسلام والمسلمين، سيبستيان غوركا، وهو مهاجر من أصل هنغاري، واشتهر بتعليقاته المعادية

للإسلام كدين حيث يقول: «إن الإسلام ليس ديناً، بل أيديولوجية عنيفة». ويعتبر المسلمين في الولايات المتحدة أكبر تهديد للعنصر الأبيض ولأمن البلاد. عمل مع ترامب في إدارته السابقة مستشارا للأمن القومي لمدة خمسة أشهر فقط، حيث أثيرت عليه قضية انضمامه لمجموعة نازية في بلاده تدعى «فيتيزي ريند» ولبس إشارتهم على بدلته في حفل تنصيب ترامب الماضي.

أما السفير الذي اختاره ليمثل الولايات المتحدة في إسرائيل، مايك هوكابي الحاكم الأسبق لولاية أركنساس، فهو الأكثر تطرفا في دعم إسرائيل. وقد تناقلت كل وكالات الأنباء تصريحاته عن إنكار وجود الشعب الفلسطيني، وإنكار استعمال اسم الضفة الغربية، بل تسميتها يهودا والسامرة. وأعلن في تصريحات بعد اختياره لهذا المنصب أن الولايات المتحدة ستؤيد ضم الضفة الغربية. وقال إنه يتوقع أن سياسة ترامب ستكون متابعة لما قدمه لإسرائيل في دورته السابقة من ضم الجولان والاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل ونقل السفارة إلى القدس.

هذا غيض من فيض. فلتستعد الأنظمة العربية لما هو آت. فإما أن يتوافقوا على مواقف ثابتة وحقيقية تحفظ كرامتهم، وهذا مستبعد، أو أن ترامب سيجرف أموالهم ويأمرهم بالحج إلى تل أبيب.

أما بالنسبة للفلسطينيين فأمامهم فرصة قد لا تتكرر: أن ينظموا صفوفهم ويوحدوا مواقفهم ويعززوا صمودهم ويتمسكوا بالثوابت ويدافعوا عنها بكل شراسة، فالمعركة المقبلة ستكون الضفة الغربية ساحتها بهدف التهجير والتفريغ والضم النهائي.

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

٥٥. عن تقييم الاتفاق اللبناني بين الفرقاء في المعسكرين

ياسر الزعاترة

سيظل الجدل قائما لبعض الوقت بشأن تقييم الاتفاق الأخير، إن كان في "الكيان" أم في لبنان، وفي المجالين هناك من يتطرّف ذات اليمين وذات الشمال.

من متابعة لردود الفعل في الكيان، من الساسة والإعلاميين، يمكن القول إنهم يتراوحون بين من يتحدث عن هزيمة، ومن يعتبر ما جرى انتصارا باهرا، وبين من يقرأ الأمر بقدر متباين من الوسطية بين الطرفين.

السبب الأهم هنا هو ارتفاع سقوف نتنياهو في الوعود والتهديدات

من زاوية الأهداف العادية، يمكن القول إنها تحقّقت (فصل الجبهة عن غزة، وإعادة مستوطني الشمال، ودفع حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني)، بجانب ضرب نسبة غير معلومة من قدرات الحزب العسكرية والقيادية (يرفعها بعض فرقاء العدو إلى 70%، ويهبط الرقم، بحسب المتحدّث

ووجهته)، لكن ما تبقى من روايات عن سحق الحزب، ومنع تسلّحه من جديد هو ضرب من الأوهام، لأن الأخير تحديدا قد سبق أن قيل بعد حرب تموز 2006، وتم تضمينه في قرار 1701، لكنه لم يحدث، وأعاد الحزب بناء قدراته.

لا شك أن المرحلة تبدو مختلفة، لكن الاختلاف ليس كبيرا، وإن اعتمدت المقارنة على مصير التهديدات الصهيونية لسند الحزب في طهران، وما إذا كانت ستُصيبه بقوة أو تغيّر مساره، أم ستُبقيه على حاله أو قريبا من ذلك. ما يجب أن لا يُنسى هنا هو أن تفوّق العدو لم يبرز سوى في سطوة الطيران، بينما بقي عاجزا عن تحقيق شيء عملي على الأرض، وما قبوله بالاتفاق سوى دليل على خوفه من الاستنزاف، لا سيما أن جيشه قد عانى الأمرّين في قطاع غزة وما يزال، وهو ما طرح معضلة تجنيد الحريديم بقوة في الجدل الداخلي.

على الجانب الآخر (اللبناني) تابعنا الجدل وسنتابع الكثير منه في الأيام القادمة، بين فريق رأى فيما جرى هزيمة للحزب ينبغي أن تُعيد ترتيب وضعه في الداخل، من مُتحكّم عملي بـ"الدولة"، وطبعا بقوة السلاح، إلى حزب سياسي فقط، وهو ذاته الفريق الذي يحمّل الحزب مسؤولية الدمار والتهجير والمعاناة، وبين فريق آخر مؤيّد للحزب يرى أن انتصارا قد تحقّق بالصمود واستنزاف العدو، وإفشال مخططه بسحق القدرات والخيارات. في أي حال يمكن القول إن السؤال الأهم فيما جرى هو ذلك المتعلّق بإيران، فالصهاينة يعتبرون أن ما كان يمنعهم من ضرب النووي الإيراني هو الخوف من صواريخ الحزب ومسيّراته التي ستُصيب أهم المرافق الحيوية في "كيانهم"، وأن نهاية المعركة (ومن ضمنها الاتفاق) قد شطبت هذا المحظور، بخاصة بعد أن نجحوا في الوصول إلى عمق الأراضي الإيرانية بعشرات الطائرات الحربية والمسيّرات، ومن ثم العودة دون أن يُصاب أيٌّ منها.

نفتح قوسا هنا كي نشير إلى أن هذا الاعتقاد الصهيوني ليس صائبا بالضرورة، والأرجح أنه ليس كذلك، لأن استهدافات الحزب لـ"الكيان" كانت دون السقف الأعلى، وبطلب إيراني (على الأرجح)، ما يعني أن وجود ما لم يُصَب بالهجمات الصهيونية يظل قائما.

السؤال هو: هل سيدفع ذلك الصهاينة إلى ولوج هذه المغامرة، أم سينتظرون سياسة ترامب وابتزازه لإيران بعقوبات اقتصادية جديدة، أم سيفتحون مسارا سياسيا عبر وسطاء (جاهزون دائما) على أمل تغيير طهران لسياساتها في المنطقة، بجانب التخلّي عن المشروع النووي في شقّه العسكري.

للتذكير هنا: سيظل باب الصفقة مفتوحا أمام إيران، وخلاصتها التخلّي عن خياراتها في التعامل "مع الكيان" وعن امتلاك السلاح الاستراتيجي، مقابل ترك المجال أمامها في المشروع الإقليمي، بل إن هذا الأخير سيحصل على دعم أيضا، في استعادة لنموذج (الشاه)، وطبعا لأنه سيفجّر مزيدا من

تناقضات المنطقة لحساب المشروع الحالم بالهيمنة، أعني "الصهيوني"، بصرف النظر عما إذا كان نتنياهو هو من يقوده، أو أي أحد آخر.

أين الأنظمة العربية من ذلك كله؟

إنه السؤال المحوري، فهذا الوقوف في مقاعد المتفرجين بانتظار نتائج الصراع، لن يفضي إلى نتيجة إيجابية، لأن حرب الطرفين ستنطوي على خسائر كبيرة، وكذلك حال تفاهمهما، وإن بقي المشروع الصهيوني هو عنوان الخطر الأكبر، لأنه لا يمثل نفسه وحسب، بل هو الحربة المتقدّمة لمشروع الغرب في إبقاء هذه الأمّة مشرذمة وخانعة وذليلة، بينما تحضر في هذا التوقيت بالذات إمكانية التفاهم على كلمة سواء وتعايش مع إيران بمحافظيها، أكثر بكثير من إصلاحييها.

مواعظنا (وسوانا كثير) لن تجدي نفعا مع الأسف، ما سيجعل المخاض القادم بالغ الصعوبة، وسيجعل مهمة شعوبنا في التصدّي لما يطرحه من تحدّيات، محطّة صعبة ومريرة، بخاصة في المجال الفلسطيني الذي سيواصل مقاومته دون توقّف كرأس حربة للأمّة. إننا واثقون من النجاح، بإذن الله، لأننا نعرف أمّتنا وتراثها العريق في التصدّي للغزاة من سائر الألوان.

عربي 21، 2024/11/28

٥٦. إسرائيل في الشرق الأوسط.. من "الشطرنج" إلى لعب النرد وقلب الطاولة

آفي أشكنازي

بعد أقل من يوم من دخول وقف إطلاق النار في لبنان حيز التنفيذ، وإذا به يسجل عدة أحداث لخروقات موضعية للاتفاق. الجيش الإسرائيلي عمل في الأحداث كلها بتصميم. خرج بضعة مخربين من أماكن الاختباء في قرى الجنوب – صفوا. اعتقل أربعة منهم، وأصيب آخرون وفروا.

يثبت الجيش الإسرائيلي مستوى عالياً من التصميم منذ الساعات الأولى لوقف النار. لكن، في نظرة أوسع، بعد يوم من وقف النار، يبدو أن الدولة في حالة ما بعد الصدمة، وثمة أسباب تجعل مواطني إسرائيل مترددين وقلقين:

أولاً، نحن بعد صدمة 7 أكتوبر. ثانياً، الجمهور يتذكر أقوال نتنياهو بعد حملة "الجرف الصامد" في 2014 وبعد حملة "حارس الأسوار" في العام 2021، حين سوق اتفاقات وقف النار.

يبدو أن من كتب أقوال رئيس الوزراء أول أمس مساء، تكاسل ونسخ ربما أقوالاً قالها رئيس الوزراء في توقفات سابقة للنار. ما العمل، الجمهور يعرف أنها لم تصمد وما كانت تساوي الورق الذي وقعت عليه.

لقد أدرك سكان الشمال بأن الحكومة والجيش وجهاز الأمن يخادعونهم. وواضح أن الحال ستستغرق زمناً آخر إلى أن تبنى الثقة من جديد. وحتى عندها، ستكون جزئية.

ينبغي أن نتوقف للحظة حتى نرى الصورة الكبرى لكل ما حصل في الجبهة الشمالية.

فمثلما في لعبة الشطرنج، ثمة خطوات بعيدة المدى قد اتخذت هنا، أهمها ما خلقته إسرائيل في الحرب؛ فقد ضعضعت النظام السياسي في لبنان، وأضعفت قوة حزب الله والطائفة الشيعية. والآن، المستوى السياسي الإسرائيلي ملزم بإجراء خطوة دبلوماسية واسعة تغير وجه الشرق الأوسط كله.

كما أن إسرائيل حطمت طوق الخنق الذي بنته إيران حول إسرائيل في سنوات. إسرائيل أبقت حماس وحدها، وإيران مكشوفة، أما سوريا فتلقت رسائل واضحة: "اختاروا جانباً". الرسالة إلى سوريا هي أنه إذا اخترتم جانب حزب الله، فإنكم تلعبون بالنار.

إن مسألة تصميم ترتيبات الأمن على حدودنا الشمالية، على حدود سوريا – لبنان، في البقاع أو الضاحية – هي شأن إسرائيلي فقط.

ومثلما تعمل إسرائيل في المجالات السورية جواً وبراً، وبحراً أيضاً وفقاً لمنشورات أجنبية، إذن ينبغي لها العمل في لبنان في كل مرة يحاول فيها حزب الله أو أي منظمة إرهاب أخرى تحديها.

لقد استعادت إسرائيل الثقة بنفسها بخطواتها الأخيرة.

وعليها الآن ترجمة كل هذا إلى خطوات أخرى. وحسب منشورات أجنبية، يجري رئيس "الشاباك" رونين بار، اتصالات مع تركيا، وهذا ليس موضوعاً هامشياً. فالرئيس رجب طيب اردوغان يفهم جيداً ما حصل هنا في الشهرين الأخيرين، كما أنه يفهم ما سيحصل هنا قريباً. ليس صدفة أنه يسمح بالاتصالات، ودخوله بهدوء تام إلى دور الوسيط في صفقة مخطوفين.

من المهم أن يعرف المرء كيف يلعب الشطرنج في الشرق الأوسط، لكن الأهم أن يعرف كيف يقلب الطاولة أحياناً ويلعب النرد – وهي اللعبة التي يعرفها الناس في حارتنا جيداً.

معاريف 2024/11/28

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

٥٧ .كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2024/11/29